الحسن بن محمد بن علي هو من السلاطين العظام من الاشراف امنا الزمن وصاحب الهمة العالية فيما قرب وشطن
مولده في شهر محرم سنة سبع وثلاثين بمدينة ابي عريش ونشأ في حجر والده محمد وظهرت فيه مخايل النجابة
من الصغر ولما بلغ سن التكليف بعد موت ابيه اتصل بعمه المترجم له قبله وتهذب باداته وتخلق
باخلاقه وقرأ في النحو وادرك فيه وشارف على علم الفقه ونال ما لا يسع المكلف جهله ثم اشتغل بعلم
الادب وحفظ الاشعار وكان ذا ذهن مطاوع يتوقد ذكا مع لطف طبع وجاهل ... ... نال من
المعارف الادبية ما اشار على ابنا جنسه وقال الشعر الجيد وكانت له وكوتب وكان اذا عبر جبر
واذا حضر اتى بما يشنف المسامع وله المام بعلم التاريخ ومعرفة احوال الناس وقد ترقى في الولاية
من تحت نظر عمه الحسين في البلاد اليمنية كاللحية وزبيد وبعد انفصال عمه المذكور عن البلاد اليمنية
استقر في ابي عريش وجرت بينه وبين عمه الحسين وحشة بسبب اطلاق البلاد على الاتراك وكان الشنا
بينهما ماضيا حتى ارتحل عمه الى الشام والامر على ما هو عليه وبعد ذلك صار هو القائم بعد عمه في البلاد
واستبد بالامر من دونه في هذه الجهات ولم يزل يولب الناس ويجمع العساكر لاستخلاص اليمن من
ايدي الترك وجرت بينه وبينهم مناوشات لم يستقم له فيها امر على ما يريد وبعد ذلك استمرت
يده على ما كان عليه سلفه واتخذ الحزم شعارا وما زال كل متولي يصل الى اليمن من جهة الروم يطلب
منه الوصول اليه والمثول بين يديه فيعتذر اليهم ولم يسلم اليهم القياد واخر الامر تركوه على حاله
يتصرف في البلاد كيف شاء مع انتسابه اليهم في الظاهر وبعد ذلك بدا له المكاتبة للامير السراة من
عسير وهو عايض بن مرعي لانه وقعت بينه وبين ابن عمه الحسن بن الحسين المنافرة على كل منهما يريد
الاستقلال بامر الجهة ودام الحرب والرمي مقدار ثلاثة اشهر ولما نزل امير السراة المذكور الى
خرج البلاد من ايديهم واخرب قلاعهم وضم المترجم اليه واستقر عنده مدة حتى توفي الامير المذكور
وخلفه في الامر ولده محمد ما صح عليه بالولاية ولكنه اعدم البيوت وابقا معقلا فيه الرتبة من طرف ...
وما زال كذلك حتى وصل الحسن بن الحسين من نجران بثلة من الاجناد ووقع بينه وبين عمه المذ
كور الاتحاد وخلع طاعة الامير محمد فنزل اليه بجنود ولما وصل الى المدينة العريشة كاد ان ينفتح الحرب
عليها ولكن توجه له الترك واستقام الحسن بالامارة وخلا المترجم له عن الامر وما زال على ذلك الحال
حتى بدا للامير المذكور المكاتبة له في بذل الطاعة وما زال يتربص في الجواب للكلام مدة حتى انتهى
الامر الى نزوله بجنود تملا الفضا وما وصل الا وقد كانت اهل المدينة الامير المذكور ولما وصل الى الساحة
العريشة كاتبه بالوصول الى حضرته وتردد الرسل بينه وبينه ومنع من الوصول فناوشه بالحرب
اياما ولما ظهر من اهل ... الذي في بيته الخيانة تركهم وسرا في جنح ليل وتوجه الى الجبال وبعد
ذلك استولى الجند العسيري على قلعته ونهبوا ما فيها من صامت وناطق وسلط على جنده فاخر
بوها حتى اصبحت اثرا بعد عين ولبث عند اخيه علي بن محمد بوادي مور في بلده المسماه المعترض و
لازمه المرض مدة طويلة وبعد ذلك نقله الله تعالى الى جواره في سابع شهر رجب الحرام عام ثلاثة
وثمانين بعد المائتين والالف تغمدنا الله واياه برحمته امين ومن شعره قوله متغزلا

طال اشتياقي نحوه وتوددي ○ مذ بنتم فارقت طيب تسهدي
يا جيرة الجرعا هل من عودة ○ اشفي بها قلبي واكسب جسدي
بنتم فبان الصبر بعد فراقكم ○ وعزتني فؤادي لن يكون بمسعدي
منوا علي بطيفكم كي اشتفي ○ مما اقاسي في الزمان الانكد
قد زرت بالبلاد وقد تقبري ○ من فرق غزلان هناك بثهمدي
فيهن من لو اسفرت عن وجهها ○ لسبت به في الخلف كل موحد
بيضا تزري بالغزالة في الضحى ○ واذا رنت ذهبت بعقل الارشد
ماست فقال الغصن تلك تشبهي ○ وترنمت فضحت ترنم معبد

وله غير ذلك كثير والقليل الى الكثير يشير. **ابراهيم بن اسمعيل** النعمي هو من اهل العلم والفضل والـ
الحلم في عصره وله منه السهم الوافر وكان من اهل الرأي والتدبير يرجع اليه اهل المخلاف السليماني
في مهماتهم وقد ترجمه القاضي عبد الرحمن بن الحسن البهكلي في مؤلفه نزهة الظريف وفي اخر مدته حصل
عليه الامتحان بمفارقة وطنه قرية الدهنا ومباعدة الخلان بسبب الفتنة التي وقعت بين
السادة النعميين واهل المخلاف واستمرت نحو سبع سنين وقد استوفا خبرها في نزهة الظريف

وهي

وهي قصة مشهورة فلا نطيل بذكرها وكان وفاته بقرية الدرب في السنة الثالثة بعد المائتين والالف
رحمه الله تعالى وايانا امين **الحسن بن حاتم** المجاهد هو من اكابر العلماء قبيلته بمدينة نخل وعرفني بجليه
انه كان بمدينة ذمار على مشايخ عدة وقد جرت بيني وبينه مذاكرات في فنون متعددة ما علم
الفقه فاليه النهاية في معرفته وله اليد الطولى في علم الفرائض وتوابعها وباقي الفنون الالية فهو له مشاركة
جيدة لا سيما علم النحو فله الملكة فيه وهو من اهل الكمال ورجاحة العقل والتأني في الامور وتولى
منصب القضا في جهات متعددة وقد رأيت له فتاوي تدل على كمال اطلاعه هذا مع ما رزق من حسن
الاخلاق والتواضع وعدم المكابرة في البحث والانصاف فيما يذكر من المسائل العلمية اذا ظهر
له الصواب وكان في صحبته ولد له اسمه يحيى اجتمعت به في مدينة نخل ومن احسن الناس ذهنا قد
شارف على المختصرات العلمية واذا تكلم والده في مسئلة لم يزل يورد النظاير مما يؤيد قول
والده وكان اخوه احمد الماضي ترجمته بما حققه في الابحاث غير هجعان الى ابيهما فيقول مادة المسئلة
ويرجح ما ترجح له ولم يبلغني خبر عن المترجم له هل هو في قيد الحيوة او قد توفي وقد غاب عني اعيان
مشايخه والا فقد عرفني بهم وباوصافهم والانسان محل النسيان لا سيما مع بعد العهد مع طول الزمان
والله يعاملنا بلطفه امين **الحسن بن علي مصلح** هو من السادة اليمانيين ومن الاولياء الصالحين نال من
المعارف العلمية السهم الوافر وزاحم في الاطلاع على الادب الاكابر وكان يحفظ القرآن ويتلوه
بتوفية الرتل بخشوع وصفا قلب وكان غاية في التواضع وصفا النفس واليه النهاية في
حفظ الاشعار للمتقدمين والمتأخرين وكان اذا نشد اسكر السامع واخذ من القلوب بالمجامع وله
الاطلاع التام على كتب العلم واله حسنا استفيد منها الفوائد وقد فتح الله عليه بعلم وهبي وذلك ثمرة
التقوى كما قال الله تعالى (واتقوا الله ويعلمكم الله) والقصو ... لطايف كثيرة تبهج الاحباب وتروح
الارواح وتجمع الاعمال بالاشباح وانس النفوس وغير ذلك وقد جمع فيها من الفوائد ما لا يوجد
في غيرها وقد قرضها علماء عصره وادباه واطلعني ولده الفاضل الصالح من من الله علي بكثير منها وطالعت
فيها كثيرا واستفدت منها فوائد جزيلة وكان يقول الشعر وكان بينه ادبا عصره وانشد عليه فاملاه
السيد العلامة الاديب علي بن يحيى بن ابراهيم مقبول الاهدل

اليه حقق صدقتها ليس ينكر ○ تبرا ذا الابها من يقدر
وبعلو المولى الذي رد العلا ○ ويجري فضلا اشا وهالشيء ينكر
بان الا تبرا العلى مقامه ○ لمصلح انسا دالقلوب المنور
ابان عن الاسرار حين افادنا ○ باسراره ابكار علم تخير
وما زال يلقي نحونا بحر ... ○ جواهر ... بحر
امام همام بارع متواضع ○ تقي وفي عالم متبحر
متى يذكر الساعون نحو فضيلة ○ لا احرزها نال السيد الغيد اكبر
البداع ابلج متوهج ○ حي ... ابهج الوجه ازهر
... طريف ذو السجايا اللطيفة ○ على ... برد النسيم معطر
بوجه ممكن الغرام ○ حدث عدودها ... الحاجب يهدر
بحار شمائلها لارباب ... ○ اخاطب عن مبتداه بخبر

وهي طويلة وللمترجم له من قصيدة وعظية ○ مظهر الظلم ما ظهر الحوما ○ صار قنا الارض من فعال الحرم ○
وفسا دو منكر وامور ○ ليس يحصى لكاتب بقلم ○
للبلية ادرا بعرف ولا ان ○ نهي عن منكر ولا احكام ○ واذا وعظ تذكر بالسر ○ رموه بغطا احبا كلام ○
وغدا بينهم حقيرا ذليلا ○ لا يهاب ببرى ولا باحتشام ○ وعليه تلوا عذوا احبا ○ ما بلوا قولهم ذو انتقام ○
كيف ترجو النجاة والفعل هذا ○ كيف تدعو عليه السلام ○ وهي طويلة اتى فيها بكثير من الزواجر ولقد
شفا القلوب بما ابداه ولكن لا ينفع الامر كان في قلبه حياه وما زال على الحال المرضي حتى توفاه الله
في عام اثنين وسبعين بعد المائتين والالف رحمه الله تعالى امين **حسين بن احمد الحازمي** نشأ في قرية الحسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)